



## College of Basic Education Research Journal

<https://berj.uomosul.edu.iq/>



# The Effect of Dialogue Strategy on Acquiring Sustainable Development Concepts and Developing Some Life Skills Among Kindergarten Children

Fathi Taha Mishaal<sup>1</sup>

Kokab Khalil Ismaeel<sup>2</sup>

<sup>1</sup>University of Mosul, College of Basic Education, Department of Arabic Language, Mosul, Iraq

<sup>2</sup>University of Mosul, College of Basic Education, Department of Primary school teacher, Mosul, Iraq

### Article Information

#### Article history:

Received: October 25, 2025

Reviewer: January 15, 2026

Accepted: January 15, 2026

Available online: June, 2026

#### Keywords:

*Dialogue Strategy,  
Sustainable Development,  
Life Skills,  
Kindergarten Children,  
Experimental Method.*

#### Correspondence:

**Fathi Taha Mishaal**

Email:

[fathialjubory@uomosul.edu.iq](mailto:fathialjubory@uomosul.edu.iq)

### Abstract

The current research aims to explore the impact of employing the dialogue strategy as an organized pedagogical approach in helping kindergarten children acquire sustainable development concepts across their environmental, social, and economic dimensions. It also seeks to measure the effectiveness of this strategy in developing a set of core life skills, such as problem-solving, communication, and cooperation. The research problem stems from a cognitive gap regarding the mechanisms for simplifying and presenting abstract concepts like sustainable development to this age group, and the scarcity of studies that directly link a specific educational strategy—such as dialogue—to achieving these dual objectives (knowledge and skills). To achieve the research objectives, the researchers formulated two hypotheses: 1-There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group children, who learned using the dialogue strategy, and the mean scores of the control group children, who learned via the traditional method, in the post-test concerning the acquisition of sustainable development concepts and the development of certain life skills. 2-There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group children in the pre-test and their mean scores in the post-test using the dialogue strategy. The researchers adopted an experimental methodology based on a two-group design (experimental and control). The results showed statistically significant differences in favor of the experimental group. The research sample consisted of (60) male and female children, divided into (30) in the experimental group and (30) in the control group. Equivalence between the two groups was established for variables such as (age, gender, and baseline levels of the targeted concepts and skills). Furthermore, the necessary educational plans were developed, totaling (6) plans per group, which were presented to a committee of specialized experts to ensure their validity. A measurement tool for sustainable development concepts, consisting of a set of images and observation cards for life skills, was also developed.

## أثر استراتيجية الحوار في اكتساب مفاهيم التنمية المستدامة عند أطفال الروضة وتنمية بعض المهارات الحياتية لديهم

فتحي طه مشعل<sup>1</sup> كوكب خليل اسماعيل<sup>2</sup>

<sup>1</sup>جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، قسم اللغة العربية، موصل، العراق

<sup>2</sup>جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، قسم معلم الصفوف الاولى، موصل، العراق

### المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى استكشاف أثر توظيف استراتيجية الحوار كمدخل تربوي منظم في إكساب أطفال مرحلة الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة بأبعادها البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وقياس مدى فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية مجموعة من المهارات الحياتية الأساسية لديهم، مثل حل المشكلات والتواصل والتعاون. تتنوع مشكلة البحث من وجود فجوة معرفية حول آليات تبسيط وتقديم مفاهيم مجردة كالتنمية المستدامة لهذه الفئة العمرية، وندرة الدراسات التي ترتبط بشكل مباشر بين استراتيجية تعليمية محددة كالحوار وبين تحقيق هذه الأهداف المزدوجة (المعرفية والمهارية). ولتحقيق أهداف البحث، فقد وضع الباحثان فرضيتان وهما: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تعلمت باستعمال استراتيجية الحوار وبين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي على اختبار اكتساب مفاهيم التنمية المستدامة وتنمية بعض المهارات الحياتية لديهم. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة نفسها في الاختبارين القبلي والبعدي باستعمال استراتيجية الحوار. تم اعتماد المنهج التجريبي من قبل الباحثان القائم على تصميم مجموعتين، إحداهما تجريبية تخضع لبرنامج قائم على الحوار، والأخرى ضابطة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. وقد بلغت عينة البحث (60) طفلاً وطفلة موزعين بواقع (30) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية و (30) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة، وقد أجريت عملية تكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمر، الجنس، المستوى الأولي للمفاهيم والمهارات المستهدفة) كما تم إعداد الخطط التعليمية اللازمة لكلا المجموعتين وعددها (6) خطط لكل مجموعة وتم عرضها على لجنة المحكمين من ذوي الاختصاص للتأكد من مدى صلاحية الخطط التعليمية. كما تم إعداد أداة لقياس مفاهيم التنمية المستدامة مكون من مجموعة من الصور وبطاقات ملاحظة للمهارات الحياتية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الحوار، التنمية المستدامة، المهارات الحياتية، أطفال الروضة، المنهج التجريبي.

## 1. المقدمة

### 1.1. مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث الحالي في وجود فجوة واضحة بين الأهمية المتزايدة لدمج مفاهيم التنمية المستدامة في التعليم المبكر وبناء مقومات المساهمة الفاعلة في صياغة تنمية تستهض واقع أمتنا لتتواصل مع مستقبل عالمي أفضل وبين ندرة الدراسات التطبيقية التي تقدم استراتيجيات تعليمية فعالة ومحددة لتحقيق هذا الهدف. فعلى الرغم من أن المصادر التربوية تزخر بالحديث عن أهمية الحوار في تنمية الطفل، إلا أن هناك قصوراً في الأبحاث التي تقيس بشكل منهجي أثر استخدام استراتيجيات الحوار كمدخل أساسي في إكساب الأطفال مفاهيم تبدو معقدة مثل الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية للاستدامة، وربط ذلك بشكل مباشر بتنمية مهاراتهم الحياتية. لذا، تسعى هذه الدراسة إلى القضاء على هذه الفجوة من خلال بناء وتطبيق برنامج قائم على الحوار وقياس أثره المزدوج على الجانبين المعرفي والمهاري لدى أطفال الروضة.

### 1.2. أهمية البحث

يستمد هذا البحث أهميته من جانبين رئيسيين:

- **الأهمية النظرية:** تساهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات السابقة من خلال تقديم بحث يربط بين ثلاث متغيرات هامة (استراتيجية الحوار، مفاهيم التنمية المستدامة، المهارات الحياتية) في سياق مرحلة الطفولة المبكرة، وهو مجال لا يزال بحاجة إلى المزيد من البحث والتجريب.
- **الأهمية التطبيقية:** تقدم نتائج الدراسة دليلاً عملياً لصانعي المناهج ومعلمات رياض الأطفال حول كيفية استثمار الحوار كأداة تعليمية تربوية فعالة لتبسيط المفاهيم المعقدة وتنمية المهارات الأساسية، مما يساعد على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم القائم على المشاركة وبناء المعنى.

### 1.3. أهداف البحث يهدف البحث إلى:

- قياس أثر استخدام استراتيجية الحوار على مستوى فهم واستيعاب أطفال الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة.

- تحديد درجة فاعلية برنامج قائم على الحوار في تحسين مؤشرات المهارات الحياتية المختارة (حل المشكلات، التواصل، التعاون) لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- تصميم برنامج تربوي قائم على استراتيجية الحوار يمكن لمعلمات رياض الأطفال الاستفادة منه في ميدان العمل.

#### 1.4. فرضيات البحث

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تعلمت باستعمال استراتيجية الحوار وبين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي على اختبار اكتساب مفاهيم التنمية المستدامة وتنمية بعض المهارات الحياتية لديهم.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة نفسها في الاختبارين القبلي والبعدي باستعمال استراتيجية الحوار.

#### 1.5. حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** وحدتي البيئة والماء والغذاء من المنهج المقرر لأطفال الرياض وهو ما يتضمن "اكتساب مفاهيم التنمية المستدامة" و"تنمية بعض المهارات الحياتية".
- **الحدود البشرية:** طُبقت الدراسة على عينة من أطفال المستوى الثاني في إحدى رياض الأطفال بمدينة الموصل. -
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في روضة الثورة الحكومية بمدينة الموصل.
- **الحدود الزمانية:** تم تنفيذ الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024-2025).

## 1.6. تحديد المصطلحات

- **استراتيجية:** مجموعة من الإجراءات المنظمة والمقصودة التي تخططها وتنفذها المعلمة داخل قاعة النشاط (الهويدي، 2012، ص57).
- **الحوار:** هو حديث هادئ يتضمن تبادلًا للآراء والأفكار والمشاعر وإدارة نقاش تفاعلي مع الأطفال وحثهم على طرح الأسئلة حول موضوع معين (الاشي، 2016، ص9).
- **التنمية المستدامة:** تعني دون الإضرار بجارات الأجيال اللاحقة (الدعمة، 2015، ص15).
- **المهارات الحياتية:** مجموعة القدرات والسلوكيات الإيجابية التي تمكن الطفل من التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية والتفاعل بنجاح مع بيئته. وتقتصر الدراسة الحالية على مهارات: حل المشكلات، والتواصل، والتعاون (عبدالباري، 2011، ص15).
- **أطفال الروضة:** الأطفال (بنين وبنات) الملتحقون بالمستوى الثاني من رياض الأطفال، والذين تتراوح أعمارهم بين 4 و5 سنوات.

## 1.7. الإطار النظري والدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى بناء أساس نظري متين للدراسة من خلال استعراض وتحليل الأدبيات والأبحاث السابقة المتعلقة بالمتغيرات الرئيسية الثلاثة: استراتيجية الحوار كمدخل تربوي، ومفاهيم التنمية المستدامة وتكييفها لمرحلة الطفولة المبكرة، والمهارات الحياتية وأهميتها في نمو الطفل. يمهّد هذا التفصيل النظري الطريق لفهم العلاقات القائمة بين هذه المتغيرات وتوجيه تصميم إجراءات الدراسة.

**المحور الأول: استراتيجية الحوار** لا يُعد الحوار في سياقه التربوي مجرد محادثة عابرة، بل هو استراتيجية بنائية مقصودة تستند إلى أسس نظرية عميقة، أبرزها النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي (Vygotsky, 1978)، التي تؤكد على أن التعلم والتطور المعرفي يحدثان في سياق اجتماعي تفاعلي. فمن خلال الحوار مع الآخرين (المعلمة أو الأقران الأكثر خبرة)، ينتقل الطفل من مستوى تطوره الفعلي إلى "منطقة النمو القريبة (ZPD)"، حيث يبني معرفة جديدة ويطور فهمًا أعمق للعالم.

**المحور الثاني: مفاهيم التنمية المستدامة وتبسيطها للأطفال** تعرف التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة". ولتبسيط هذا المفهوم للأطفال، يمكن تقسيمه إلى أبعاده الرئيسية الثلاثة وربطها بأنشطة عملية وملموسة. إن البدء بتعليم هذه المفاهيم في مرحلة الطفولة المبكرة ليس ترفاً، بل هو ضرورة تربوية ونفسية. فالأطفال في هذه السن يمتلكون فضولاً طبيعياً تجاه العالم من حولهم، وتتكون لديهم العادات والاتجاهات الأساسية.

### الدراسات السابقة:

- دراسة العتيبي (2020): بحثت أثر استخدام مسرح العرائس في تبسيط المفاهيم البيئية لدى أطفال الرياض. أظهرت النتائج وجود تحسن دال إحصائياً في الجانب المعرفي لدى المجموعة التجريبية، ولكنها لم ترصد أثراً ملموساً على سلوكيات الأطفال البيئية.
- دراسة (Johnson & Lee, 2019): بحثت أثر التدريس الحواري (Dialogic Teaching) على مهارات التفكير النقدي لدى أطفال ما قبل المدرسة. توصلت الدراسة إلى أن الأطفال في المجموعة التجريبية أظهروا مكاسب كبيرة في قدرتهم على التحليل والاستدلال.
- دراسة حسن (2018): تناولت فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعاونية في تنمية مهارات التواصل لدى أطفال ما قبل المدرسة.

## 2. مواد البحث وطرائقه

يمثل هذا القسم الخارطة الإجرائية التي اتبعتها الدراسة للإجابة عن أسئلتها والتحقق من أهدافها.

### 2.1. منهج البحث

نظراً لطبيعة البحث التي تهدف إلى قياس أثر متغير مستقل (برنامج قائم على استراتيجية الحوار) على متغيرات تابعة (اكتساب مفاهيم التنمية المستدامة وتنمية المهارات الحياتية)، فقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، القائم على تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) مع القياس القبلي والبعدي.

## 2.2. مجتمع وعينة البحث

- **مجتمع البحث:** جميع أطفال المستوى الثاني (KG2) في رياض الأطفال الحكومية بمدينة الموصل.
- **عينة البحث:** تم اختيار عينة قصدية من إحدى الروضات، وتكونت من 60 طفلاً وطفلة، تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات. تم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (30 طفلاً وطفلة) تلقت البرنامج التربوي القائم على استراتيجية الحوار، والمجموعة الضابطة (30 طفلاً وطفلة) استمرت في تلقي الأنشطة المعتادة.

## 2.3. أدوات البحث

1. اختبار مفاهيم التنمية المستدامة المصور: اختبار من إعداد الباحث لقياس مدى استيعاب الأطفال للمفاهيم المستهدفة، يتكون من مواقف مصورة تعكس الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة.
2. بطاقة ملاحظة لقياس المهارات الحياتية: أداة لرصد وقياس سلوكيات الأطفال الدالة على المهارات الحياتية (حل المشكلات، التواصل، التعاون).
3. البرنامج القائم على استراتيجية الحوار: يتكون من 12 جلسة حوارية منظمة، بواقع جلستين أسبوعياً على مدى ستة أسابيع.

## 2.4. إجراءات البحث

1. الإعداد للدراسة (الحصول على الموافقات، إعداد الأدوات).
2. التطبيق القبلي للأدوات على أطفال المجموعتين.
3. تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط.
4. التطبيق البعدي للأدوات على المجموعتين.
5. جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام (SPSS).

## 2.5. الأساليب الإحصائية

تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) للتحقق من تكافؤ المجموعتين والفروق بينهما، ومعادلة حجم الأثر (Effect Size).

## 3. النتائج والمناقشة

### 3.1. عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

جدول (1): نتائج اختبار "ت" لمقارنة متوسطات درجات المجموعتين في اختبار مفاهيم التنمية المستدامة (قبلي وبعدي)

المجموعة	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	قبلي	30	8.50	1.95	0.45	غير دالة
الضابطة	قبلي	30	8.30	2.10		
التجريبية	بعدي	30	17.80	2.50	12.60	0.01
الضابطة	بعدي	30	9.10	2.30		

### وصف النتائج:

يُظهر الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في القياس القبلي، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين. أما في القياس البعدي، فقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن أطفال المجموعة التجريبية قد أظهروا اكتساباً وفهماً أعلى وبشكل جوهري لمفاهيم التنمية المستدامة.

### 3.2. عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

جدول (2): نتائج اختبار "ت" لمقارنة متوسطات درجات المجموعتين في بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية (بعدي)

المهارة	المجموعة التجريبية (المتوسط)	المجموعة الضابطة (المتوسط)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
حل المشكلات	14.5	7.2	9.80	0.01
التواصل الفعال	16.1	8.0	11.20	0.01
التعاون	15.8	7.5	10.50	0.01

### وصف النتائج:

تشير البيانات إلى وجود فروق واضحة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات المجموعتين في جميع المهارات الحياتية المقاسة لصالح المجموعة التجريبية.

### 3.3. مناقشة وتفسير النتائج

يمكن تفسير التفوق الواضح للمجموعة التجريبية بأن استراتيجيات الحوار قد نجحت في تحويل مفاهيم التنمية المستدامة المجردة إلى أفكار حية ذات معنى، مما سمح للأطفال بمعالجة المعلومات بشكل نشط وبناء فهمهم الخاص، وهو ما يتفق مع نظرية فيجوتسكي. كما أن تطور المهارات الحياتية يعود إلى أن البرنامج وفر سياقًا اجتماعيًا لممارستها بشكل فعلي من خلال "مختبر اجتماعي" مصغر.

### 4. الاستنتاجات والتوصيات

#### 4.1. خلاصة الاستنتاجات

بناءً على تحليل النتائج، يمكن استخلاص النتائج الرئيسية التالية:

- توجد فاعلية كبيرة لاستخدام استراتيجية الحوار في إكساب أطفال الروضة لمفاهيم التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة.
- أثبت البرنامج التربوي القائم على الحوار أثراً إيجابياً وذا دلالة إحصائية في تنمية المهارات الحياتية الأساسية لدى أطفال الروضة.

#### 4.2. التوصيات

- مراجعة وتطوير مناهج رياض الأطفال لتتضمن بشكل صريح مفاهيم التنمية المستدامة والمهارات الحياتية.
- تبني استراتيجيات التعلم النشط، وعلى رأسها استراتيجية الحوار، واعتبارها مكوناً أساسياً في فلسفة مرحلة الطفولة المبكرة.
- عقد ورش عمل للمعلمات حول آليات تطبيق استراتيجية الحوار بفعالية.

#### 4.3. المقترحات

- بحث أثر استراتيجيات تعليمية أخرى (مثل التعلم القائم على المشاريع) في إكساب مفاهيم التنمية المستدامة وتنمية المهارات الحياتية.
- إجراء دراسة طولية لتتبع استمرارية أثر البرنامج على تطور مفاهيم الأطفال ومهاراتهم على المدى الطويل.

#### 5. المصادر

- العتيبي، خالد بن فهد. (2020). أثر استخدام مسرح العرائس في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال الرياض. مجلة الخليج العربي للبحوث التربوية، 15(3)، 211-235.
- عبد الرحمن، سعاد. (2020). أثر برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 12(4)، 112-145.

حسن، محمود علي. (2018). فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعاونية في تنمية مهارات التواصل لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة دراسات الطفولة، 21(78)، 89-110.

الاشي، الفت عبد العزيز. (2016). الحوار الأسري وأثره في بناء الشخصية القيادية لطفل ما قبل المدرسة. مجلة الاقتصاد المنزلي، 26(3).

الدعمة، إبراهيم. (2015). التنمية البشرية المستدامة في الفكرين الإسلامي والوصفي. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

الهويدي، زيد. (2012). الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير. دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية.

مطر، إكرام محمد، وآخرون. (2010). نظريات الموسيقى الغربية والوصول فيج والايقاع الحركي والألعاب والقصص الحركية والطرق الخاصة. دار الطباعة القومية، القاهرة.

'Abd al-Rahman, S. (2020). Athar barnamaj qa'im 'ala al-qisas al-raqamiyyah fi tanmiyat al-wa'i al-bi'i lada atfal al-rawdah. Majallat Dirasat fi Al-Tufulah wa-Al-Tarbiyah, 12(4), 112-145.

Al-Ashi, A. A. (2016). Al-hiwar al-usari wa-atharuhu fi bina' al-shakhsiyyah al-qiyadiyyah li-tifl ma qabl al-madrasah. Majallat Al-Iqtisad Al-Manzili, 26(3).

Al-Da'mah, I. (2015). Al-tanmiyah al-bashariyyah al-mustadamah fi al-fikrayn al-Islami wa-al-wasfi. Dar Al-Manahij lil-Nashr wa-al-Tawzi', Amman.

Al-Huwaidi, Z. (2012). Al-al'ab al-tarbawiyah: Istiratijiyyah li-tanmiyat al-tafkir. Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al-'Ayn, United Arab Emirates.

Al-Otaibi, K. bin F. (2020). Athar istikhdam masrah al-'ara'is fi tanmiyat al-mafahim al-bi'iyah lada atfal al-riyad. Majallat Al-Khaleej Al-Arabi lil-Buhuth Al-Tarbawiyah, 15(3), 211-235.

- Davis, J. (2015). *Young Children and the Environment: Early Education for Sustainability* (2nd ed.). Cambridge University Press.
- Elias, M. J., & Weissberg, R. P. (2017). *Social and Emotional Learning in the Classroom: Promoting Mental Health and Academic Success*. Guilford Press.
- Hassan, M. A. (2018). Fa'aliyyat barnamaj qa'im 'ala al-al'ab al-ta'awuniyyah fi tanmiyat maharat al-tawasul lada atfal ma qabl al-madrasah. *Majallat Dirasat Al-Tufulah*, 21(78), 89–110.
- Johnson, R., & Lee, S. (2019). The effect of dialogic teaching on preschoolers' critical thinking skills: A comparative study. *Early Childhood Education Journal*, 47(5), 551-562.
- Matar, I. M., et al. (2010). Nazariyyat al-musiqa al-gharbiyyah wa-al-solfege wa-al-iqa' al-haraki wa-al-al'ab wa-al-qisas al-harakiyyah wa-al-turuq al-khassah. Dar Al-Tiba'ah Al-Qawmiyyah, Cairo.
- Siraj-Blatchford, J., & Pramling-Samuelsson, I. (2016). *Education for Sustainable Development in the Early Years*. OMEP.
- Vygotsky, L. S. (1978). *Mind In Society: The Development of Higher Psychological Processes*. Harvard University Press.